

## صاحب المعالي الوزير الأول الموريتاني يستقبل معالي الأمين العام بنواكشوط

ومشاريع، مُعرباً في هذه الأثناء عن استعداد المجمع التام لتوثيق غرى التعاون والتواصل مع كافة السلطات الدينية والعلمية في موريتانيا في مختلف المجالات بهدف تنسيق الجهود وتنظيم البرامج والمؤتمرات والأنشطة الهادفة إلى تعزيز السلم والاستقرار ومكافحة الفكر المتطرف، وجميع أشكال العنف والغلو والتعصب والإرهاب، فضلاً عن استعداد المجمع للتعاون المنشود مع السلطات الموريتانية من أجل إبراز النموذج الموريتاني الناجح في مجال التكامل المتين بين المقاربات الأمنية والمقاربات الفكرية في محاربة التطرف والإرهاب. وختم معاليه حديثه بالدعاء بدوام الأمن والأمان والاستقرار والازدهار للجمهورية الإسلامية الموريتانية قيادةً وشعباً. ثم قدم لمعاليه نسخة من الإصدار الرابع لكتاب قرارات وتوصيات المجمع، ونسخة من الخطة الإستراتيجية الخمسية للمجمع. هذا، وقد حضر اللقاء مديرة ديوان الوزير الأول، السيدة عيش فال فرجس، والمستشار المكلف بالشؤون الإسلامية بالوزارة الأولى، السيد أحمد سالم ولد ميايه، والأستاذ أمجد المنسي، رئيس قسم المراسم بالمجمع.



العام للمجمع؛ تمكيناً لها من القيام بأنشطتها وبرامجها، وتعزيزاً للشراكة الدائمة بين المجمع وبين كافة المؤسسات العلمية والدينية الموريتانية. ومن جانبه، أعرب معالي الأمين العام للمجمع عن شكره الجزيل، وتقديره الفائق لمعالي الوزير الأول على حسن الاستقبال وحفاوة الترحيب، ونقل إليه تحيات معالي رئيس المجمع، الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد -حفظه الله-، وتحيات أعضاء وخبراء المجمع، كما أعرب لمعاليه عن شكر وتقدير الأمانة العامة للمجمع للجمهورية الإسلامية الموريتانية على الدعم المستمر والرعاية الدائمة للمجمع، مشيداً بالمكانة الطيبة التي تحظى بها قرارات وتوصيات المجمع لدى العلماء الموريتانيين والقائمين على الشأن الديني بالدولة، ومشيراً إلى أن توقيع اتفاقية تعاون بين المجمع ووزارة الشؤون الإسلامية والتعليم الأصلي أكبر دليل على ذلك. ثم اغتنم معاليه الفرصة لتقديم نبذة تعريفية ضافية عن المجمع رؤيته ورسالة وأهدافاً وبرامج

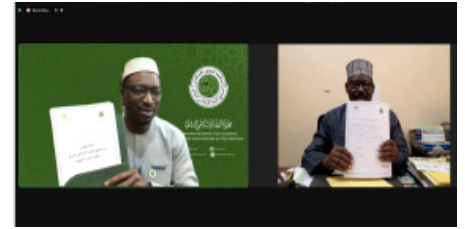
سعيًا إلى تعزيز علاقات التعاون والشراكة الإستراتيجية بينه وبين المؤسسات العلمية والدينية والبحثية داخل الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، وحرصاً من الأمانة العامة للمجمع على إحاطة الدول الأعضاء بالمنظمة علماً بأنشطة المجمع وبرامجه ومشاريعه، خاصة خطته الإستراتيجية الأخيرة، زار معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، معالي الوزير الأول الموريتاني السيد محمد ولد بلال مسعود، يوم الخميس 09 من شهر رجب لعام 1443هـ الموافق 10 من شهر فبراير لعام 2022م، بمكتبه بمقر الوزارة الأولى بمدينة نواكشوط بالجمهورية الإسلامية الموريتانية. هذا، وقد رحب معالي الوزير الأول بضيفه ومرافقه، وشكره على الزيارة، كما شكره على مشاركته في المؤتمر الإفريقي الثاني لتعزيز السلم المنعقد بنواكشوط، مثمناً الجهود المقدرة التي يقوم بها مجمع الفقه الإسلامي الدولي من أجل تعزيز منهج الوسطية ونشر ثقافة الاعتدال والتسامح والتعايش. ثم أشاد معاليه بدور المجمع المتميز في مجال مكافحة الغلو والتطرف والتعصب والإرهاب، -منوهاً في هذا الصدد بتطلع الجمهورية الإسلامية الموريتانية إلى دعم المجمع لجهود القائمين على المؤتمر الإفريقي الثاني لتعزيز السلم المنعقد حالياً بنواكشوط، وذلك اعتباراً بكون أهداف ذلك المؤتمر مُندرجة ضمن أهداف المجمع المهمة، مما يتطلب تكامل الجهود والتنسيق بينهما، وختم معاليه حديثه بالتأكيد على استمرار حكومته في تقديم الدعم والرعاية المطلوبين للأمانة



## مجمع الفقه الإسلامي الدولي واتحاد علماء أفريقيا يوقعان مذكرة تعاون

مدار السنة لتطوير ورفع مستوى علماء الاتحاد. وتنفيذاً لبنود المذكرة، وافق الطرفان على تشكيل لجنة متخصصة تحدد أوجه التعاون بينهما، وطرق وآليات التنفيذ حسب التصور الوارد في المذكرة نفسها، ولها الصلاحية في الاستعانة بمن تراه مناسباً لتنفيذ جميع بنود الاتفاقية. هذا، وقد حضر حفل التوقيع الدكتور عمر بامبا، المدير التنفيذي باتحاد علماء إفريقيا، والأستاذ محمد المنذر الشوك، مدير إدارة شؤون الديوان والمراسم بالمجمع، والسيدة سارة أمجد حسين، مديرة شؤون الأسرة والمرأة بالمجمع، والدكتور عبد الفتاح أبنعوف، مدير إدارة التخطيط والتعاون الدولي بالمجمع، والدكتور الحاجي مانتا درامه، رئيس قسم التعاون الدولي بالمجمع، والأستاذ مراد التليلي، مستشار معالي الأمين العام لشؤون الإعلام.

إلى التنظيم المشترك للمؤتمرات والندوات وإقامة ورش العمل والتدريب، وتبادل المطبوعات والمنشورات، وتمثيل الجهتين في أعمال المؤتمرات والندوات التي تُعقد بمعرفة كل منهما في مجال الاهتمام المشترك بينهما وعقب الإمضاء على الاتفاقية، عبر معالي الأمين العام عن اعتزازه بهذا التعاون، وأمله أن تكون هذه المذكرة بداية مرحلة جديدة في علاقات التعاون المتينة والمستدامة بين المجمع واتحاد علماء إفريقيا في جمهورية مالي، من أجل تنسيق الجهود، وتقديم الحلول الناجعة لمشكلات الحياة المعاصرة، ولسائر القضايا التي تهم المسلمين في العالم أجمع. وأكد معاليه أن اتحاد علماء إفريقيا سيجد من المجمع كل الدعم والتشجيع لتمكينه من بيان الأحكام الشرعية في القضايا والمسائل التي تهم المسلمين في جميع أنحاء إفريقيا. من جهته، عبر سعادة أمين عام الاتحاد عن بالغ سروره بإتمام هذه الاتفاقية، والتي ستفسح المجال أمام الاتحاد للاستعانة بقدرات وخبرات المجمع العلمية الهائلة، مما يعود بالنفع المباشر على مستوى المخرجات العلمية والبحثية للاتحاد، وقدرته على أداء دوره على الوجه الأمثل. وأضاف سعادته أنه يتطلع إلى دعم المجمع الفقهي والعلمي لعلماء إفريقيا من خلال عقد ندوات متخصصة مشتركة مع المجمع تدور محاورها حول قضايا ومشاكل الدول الإفريقية إلى جانب توفير دورات تدريبية مكثفة على



في إطار تعزيز علاقات التعاون والشراكة والتنسيق بين مجمع الفقه الإسلامي الدولي والمؤسسات العلمية والدينية التي تنشط في مجال الدراسات والأبحاث والفتاوى داخل العالم الإسلامي وخارجه، وانطلاقاً من أهداف المجمع التي تنص على تشجيع الاجتهاد الجماعي في قضايا الحياة المعاصرة ومشكلاتها بهدف تقديم الحلول الناجمة من الشريعة الإسلامية، وقع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، مع سعادة الدكتور سعيد محمد بابا سيلا، الأمين العام لاتحاد علماء أفريقيا، اتفاقية تعاون استراتيجي بين المؤسستين، يوم الأربعاء 01 من شهر رجب 1443هـ الموافق 02 من شهر فبراير 2022م وذلك عن بُعد عبر تقنية زوم. وتهدف هذه الاتفاقية إلى بناء شراكة إستراتيجية في مجال الاستفادة المتبادلة من الإمكانيات والقدرات العلمية والبحثية للمؤسستين، والدراسة المشتركة للنوازل والقضايا المعاصرة من أجل حسن توجيهها وترشيدها. كما تهدف الاتفاقية

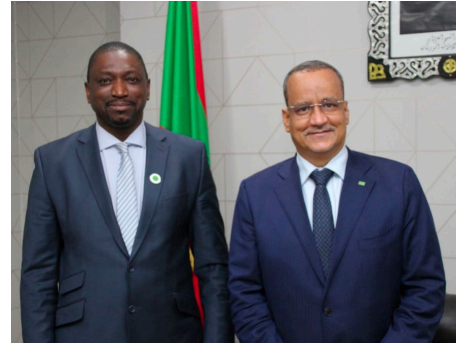


## معالي وزير الشؤون الخارجية والتعاون الموريتاني يستقبل معالي الأمين العام

التطرف والغلو والإرهاب من خلال مقاربات أمنية وفكرية رصينة وناجعة آتت أكلها، وتستحق الإشادة والاستفادة منها في أماكن كثيرة في أنحاء العالم. وختم معاليه حديثه بالإعراب عن تطلعه إلى إقامة شراكات إستراتيجية بين المجمع والمؤسسات العلمية والدبلوماسية والدينية في موريتانيا، وخاصة في الموضوعات والقضايا التي تتعلق بتعزيز الدبلوماسية الدينية من خلال تزويد العاملين في القطاع الدبلوماسي بكافة المعلومات التي تتصل بكيفية تصحيح الصورة النمطية التي يتم إلصاقها بالإسلام بين الفينة والأخرى. هذا، وقد حضر اللقاء السفير الشيخ سيد أحمد ولد محمد السالك، مدير جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي بالإدارة العامة للتعاون متعدد الأطراف بالوزارة، والأستاذ أمجد المنسي، رئيس قسم المراسم بالمجمع.



وجميع أجهزتها، خاصة مجمع الفقه الإسلامي الدولي الذي يرأسه للمرة الأولى في تاريخه مواطن من المجموعة الإفريقية ممثلاً في شخص معاليه. كما أعرب له عن استعداد وزارته لدعم مختلف مشاريع وبرامج المجمع الهادفة إلى تعزيز السلام والتسامح والمحبة في العالم. كما تطرقت الجانبان خلال اللقاء إلى مخرجات وتوصيات المؤتمر الإفريقي الثاني لتعزيز السلم المنعقد في نواكشوط، وما طرحه من مواضيع مهمة وحساسة تخدم تعزيز الأمن والسلام وروح التسامح بين البشر. من جانبه، شكر معالي الأمين العام معالي الوزير على الاستقبال الحار المليء بمشاعر المحبة والتقدير، مؤملاً بمتانة العلاقة الأخوية والصداقة التي تربطه بمعاليه منذ سنوات، ومعرباً عن امتنانه العظيم وتقديره الفائق للجمهورية الإسلامية الموريتانية قيادةً وشعباً على دعمها المستمر للمجمع وجميع أجهزة المنظمة؛ تعزيزاً لروح العمل الإسلامي المشترك والتعاون الأخوي والبناء بين دول المنظمة. كما أعرب معاليه عن تهنئته للجمهورية الإسلامية الموريتانية ولملتدى أبو ظبي للسلم على نجاح المؤتمر الإفريقي الثاني لتعزيز السلم، وأهمية التوصيات الصادرة عن المؤتمر، مشيراً إلى أن انعقاد هذا المؤتمر في نواكشوط تأكيد على نجاح النموذج الموريتاني المبارك في مكافحة



استقبل معالي السيد إسماعيل ولد الشيخ أحمد، وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين بالخارج، معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم الخميس 09 من شهر رجب لعام 1443هـ الموافق 10 من شهر فبراير لعام 2022م بمكتبه بمقر الوزارة بمدينة نواكشوط بالجمهورية الإسلامية الموريتانية. هذا، وقد رحب معالي الوزير بضيفه، وهنأه على ما يقوم به من دور ريادي وقيادي بارز من خلال أدائه المتميز في إدارة المجمع، ثم أعرب له عن التزام الحكومة الموريتانية التام بتعزيز علاقات التعاون مع منظمة التعاون الإسلامي

## معالي الأمين العام للمجمع يشارك في احتفالية اليوم العالمي للأخوة الإنسانية بأبوظبي

وقّعها فضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، والبابا فرانسيس، بابا الكنيسة الكاثوليكية، في أبو ظبي عام 2019م، وهي تعد إنجازاً تاريخياً وإنسانياً عظيماً يستند على الإيمان الذي أعطى بُعداً إنسانياً من حيث الأساسات والقواعد والمنطلقات والأهداف، وهي رسالة لكل البشرية دون النظر إلى موقع أو دين أو عرق. وقد جمعت الوثيقة بين النص الديني والإنساني، وقدمت عرضاً ضافياً شافياً عن الحقوق والواجبات بين كل أتباع الأديان، ورسّمت نهجاً قوياً ومستداماً للأجيال القادمة يجب أن يصبح دستوراً عالمياً من أجل التسامح والتعايش والمحبة بين الناس جميعاً. هذا، وقد شارك في الندوة على مدار يومين كاملين العديد من الشخصيات الدينية ومن العلماء والمفكرين والأكاديميين الذين ينتمون إلى الرسائل السماوية الثلاث، إضافة إلى العديد من ممثلي الشعوب والأديان المختلفة التي تعيش في أمن وسلام على أرض الإمارات العربية المتحدة منذ عشرات السنين، ومن أبرز المشاركين فضيلة الشيخ الدكتور أحمد عبد العزيز الحداد، كبير المفتين ومدير إدارة الإفتاء بدائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بامارة دبي، والأب نبيل حداد، الرئيس التنفيذي لمركز التعايش الديني في المملكة الأردنية الهاشمية، والقسّ بيشوي فخرى أمين، راعي كاتدرائية الأنبا أنطونيوس للأقباط الأرثوذكس بأبوظبي وغيرهم، وأدار الجلسة يوم الجمعة الدكتور محمد فاتح زغل، باحث في مركز زايد للدراسات والبحوث.

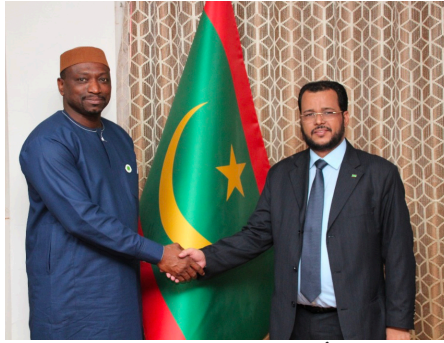


أن نعيش هذه الأخوة في سلوكنا وأخلاقنا وعقيدتنا وتعاملاتنا، وأن تكون الأخوة حاضرة في كل ما نقوم به في حياتنا اليومية، بل يجب أن ينعكس ذلك على تصرفاتنا وعلى علاقتنا بمن حولنا ممن هم إخوة لنا في الدين أو تُظراء لنا في الإنسانية، كما أنني أدعو القائمين على مؤسسات التعليم في العالم إلى تسجيل وإدراج اليوم العالمي للأخوة الإنسانية في المناهج الدراسية؛ لكي يصبح معروفاً للجميع، وليُعمّق التسامح والمحبة والسلام الكون بأسره. وختم معاليه مداخلته بتقديم الشكر والتقدير لدولة الإمارات العربية المتحدة ممثلة في نادي تراث الإمارات على عقده لهذه الندوة، وإلى معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش بالإمارات على رعاية وتنظيم مهرجان الأخوة الإنسانية، ودعم الوزارة واهتمامها بقيم التسامح والمحبة بين الناس، وترجمة ذلك عملياً على أرض الواقع من خلال احتضان الجميع على أرض الإمارات في كنف احترام القانون والتعايش السلمي بينهم. وتجدر الإشارة إلى أن وثيقة الأخوة الإنسانية

شارك معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم الجمعة 03 من شهر رجب 1443هـ الموافق 04 من شهر فبراير 2022م، في أعمال الندوة الفكرية الافتراضية التي نظّمها مركز زايد للدراسات والبحوث التابع لنادي تراث الإمارات، تحت عنوان: "وثيقة أبو ظبي.. نبراس التراث الإنساني الخالد"، وذلك بمناسبة اليوم العالمي للأخوة الإنسانية الذي أقرته الأمم المتحدة في الرابع من فبراير من كل عام؛ تخليداً ليوم إطلاق وثيقة الأخوة الإنسانية من أبو ظبي. وفي مداخلته، عبّر معالي الأمين العام عن شكره الجزيل لنادي تراث الإمارات على دعوته للمشاركة في هذه الندوة المهمة حول واحد من أهم مواضيع الساعة والذي يجب علينا جميعاً إيلاؤه المكانة التي يستحقها بحثاً ودراسةً وتمحيصاً. وأكد معاليه أن وثيقة الأخوة الإنسانية تعدّ من أهم الوثائق التي عرفتها البشرية، كونها ولدت في فترة كان العالم أجمع بحاجة ماسة إلى مبادرة تذكّر الشعوب والمجتمعات بأهمية الأخوة الإنسانية وتمثّل مبادئها وقيّمها. وأضاف أن الوثيقة آتت في مرحلة كانت نيران الاحتراب والصراعات مشتتة في كثير من الأجزاء، مما اقتضى ضرورة تذكير البشرية بأن الأخوة الإنسانية في أصلها وفصلها منه إلهية ينبغي الاعتصام بها والانطلاق منها لبناء العلاقات بين البشر في كل مكان وفي كل زمان، ثم أضاف معاليه قائلاً: "إنها وثيقة متكاملة وشاملة تجيب عن كل التساؤلات التي تُطرح في العصر الحالي والتي ستُطرح في العصور المقبلة. ولذلك، فإنّه خريٌّ بنا جميعاً في هذه المناسبة،

## مجمع الفقه الإسلامي الدولي ووزارة الشؤون الإسلامية والتعليم الأصلي بموريتانيا يوقعان مذكرة تعاون

للاستعانة بقدرات وخبرات المجمع العلمية المتميزة مما يعود بالنفع المباشر على مستوى المخرجات العلمية والبحثية والتدريبية للوزارة وقدرتها على أداء دورها الوطني والإقليمي على أكمل وجه. وأضاف معاليه أنه يتطلع إلى دعم المجمع الفقهي والعلمي لعلماء موريتانيا وهيكل الوزارة المختلفة من خلال عقد ندوات متخصصة مشتركة مع المجمع تدور محاورها حول قضايا ومشاكل الجمهورية الإسلامية الموريتانية ومنطقة غرب إفريقيا عموماً، إلى جانب توفير دورات تدريبية مكثفة على مدار السنة لتطوير ورفع مستوى العلماء الموريتانيين. وتنفيذاً لبنود المذكرة، وافق الطرفان على تشكيل لجنة متخصصة تحدد أوجه التعاون بينهما، وطرق وآليات التنفيذ حسب التصور الوارد في المذكرة نفسها، ولها الصلاحية في الاستعانة بمن تراه مناسباً لتنفيذ جميع بنود الاتفاقية. هذا، وقد حضر حفل التوقيع سعادة الدكتور بيت الله أحمد لسود، الأمين العام للوزارة، والأستاذ أمجد المنسي، رئيس قسم المراسم بالمجمع.



العظيم لما تبذله الجمهورية الإسلامية الموريتانية من جهود محمودة في نشر منهج الوسطية وتعزيز ثقافة الاعتدال والتسامح والتعايش السلمي بين الأديان والشعوب، وأثنى على دعم الجمهورية الإسلامية الموريتانية المتواصل للمجمع في الاجتماعات والمنتديات المختلفة إقليمياً ودولياً. كما عبّر معاليه عن أمله في أن تكون هذه المذكرة بداية مرحلة جديدة في علاقات التعاون القوية بين مجمع الفقه الإسلامي الدولي والجمهورية الإسلامية الموريتانية، خاصة فيما يتصل بتنسيق الجهود وتعزيز التواصل من أجل تقديم الحلول الناجعة لمشكلات الحياة المعاصرة، ولسائر القضايا التي تهمّ المسلمين في إفريقيا، كما أكد على استعداد المجمع لتقديم كل الدعم الفقهي والعلمي الذي تحتاجه الوزارة بغية تمكينها من تنفيذ برامجها وأنشطتها داخل الجمهورية الإسلامية الموريتانية. من جهته، عبّر معالي الوزير عن بالغ سروره بإتمام هذه الاتفاقية والتي ستفسح المجال أمام وزارته

في إطار تعزيز علاقات التعاون والشراكة والتنسيق بين مجمع الفقه الإسلامي الدولي والمؤسسات العلمية والدينية التي تنشط في مجال الدراسات والأبحاث والفتاوى داخل العالم الإسلامي وخارجه، وانطلاقاً من أهداف المجمع التي تنص على تشجيع الاجتهاد الجماعي في قضايا الحياة المعاصرة ومشكلاتها بهدف تقديم الحلول النابعة من الشريعة الإسلامية، وقّع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، مع معالي السيد الذاه ولد سيدي ولد أمر طالب، وزير الشؤون الإسلامية والتعليم الأصلي بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، اتفاقية تعاون إستراتيجية بين الجهتين، يوم الأربعاء 08 من شهر رجب لعام 1443هـ الموافق 09 من شهر فبراير لعام 2022م، وذلك بمقر الوزارة بالعاصمة الموريتانية نواكشوط. وتهدف هذه الاتفاقية إلى بناء شراكة إستراتيجية في مجال الاستفادة المتبادلة من الإمكانيات والقدرات العلمية والبحثية للمؤسستين، والدراسة المشتركة للنوازل والقضايا المعاصرة من أجل حسن توجيهها وترشيدها. كما تهدف الاتفاقية إلى التنظيم المشترك للمؤتمرات والندوات وإقامة ورش العمل والتدريب، وتبادل المطبوعات والمنشورات، وتمثيل الجهتين في أعمال المؤتمرات والندوات التي تُعقد بمعرفة كل منهما في مجال الاهتمام المشترك بينهما. وعقب الإمضاء على الاتفاقية، عبّر معالي الأمين العام للمجمع عن سعادته الفائقة بزيارة مقر الوزارة، وعن سروره البالغ بإبرام هذه الاتفاقية التي تُبرهن على الاحترام الكبير الذي كُنّه الدول الأعضاء بالمنظمة للمجمع، كما عبّر عن تقديره



## مجمع الفقه الإسلامي الدولي والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين يتشاوران حول تنظيم فعالية عن العمل الخيري الإسلامي



بالمجمع، والأستاذ مراد التليبي المستشار الإعلامي لمعالي الأمين العام للمجمع. هذا وتجدر الإشارة إلى أن الطرفين اتفقا على عقد الندوة بمدينة جندة في نهاية شهر مارس القادم وذلك بحضور العديد من المؤسسات الفقهية والدينية بالعالم الإسلامي إضافة إلى المؤسسات والصناديق والبنوك الإسلامية الناشطة في مجال الزكاة والعمل الخيري الإنساني من جميع أنحاء العالم ومجموعة من العلماء والمفكرين والإعلاميين البارزين والناشطين في مجال العمل الخيري

والشراكات في التوجيه الإستراتيجي والشفاف لسرف أموال الزكاة والصدقات والأوقاف وغيرها بوصفها أدوات ناجعة من أدوات التمويل الإسلامي التي يؤدي حسن توجيهها إلى تحقيق أكبر أثر ممكن في حياة الفئات الأكثر ضعفاً في المنطقة والعالم، لا سيما المجتمعات اللاجئين والنازحة وفي هذا الإطار، مثل المجمع في هذا الاجتماع كل من الأستاذ محمد وليد الإدريسي مدير الإعلام والعلاقات العامة بالمجمع، والسيدة سارة البديوي، مديرة شؤون الأسرة والمرأة بالمجمع، والمرأة

في إطار تفعيل التعاون المشترك بين مجمع الفقه الإسلامي الدولي والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، عُقد اجتماع تنسيقي مشترك بين الطرفين يوم الثلاثاء 14 من شهر رجب لعام 1443هـ الموافق 15 من شهر فبراير لعام 2022م عبر الاتصال المرئي. ويهدف هذا الاجتماع إلى تنظيم فعالية حول العمل الخيري الإسلامي بالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لتسليط الضوء على الأهمية المتزايدة عالمياً للعمل الخيري الإسلامي، ودور المؤسسات الخيرية والمنظمات الدولية

## معالي الأمين العام للندوة العالمية للشباب الإسلامي يزور مقر المجمع بجدة

الأمين العام للندوة العالمية للشباب الإسلامي على الزيارة، واعدًا بمتابعة إجراءات وتفاصيل تنظيم الندوة المقترحة حول موضوع الأوقاف وسبل تطويرها. والجدير ذكره، يعدّ معالي الأمين العام للمجمع أحد طلاب معالي الأمين العام للندوة، حيث درس على يديه قبل خمسة وثلاثين عامًا موادًا في اللغة والصرف عندما كان طالبًا بجامعة الملك سعود بالرياض. هذا، وقد حضر اللقاء سعادة الدكتور صالح بن إبراهيم باعير، الأمين العام المساعد للشؤون التنفيذية، والأستاذ محمد المنذر الشوك، مدير إدارة شؤون الديوان والمراسم بالمجمع، والدكتور عبد الفتاح أبغوف، مدير إدارة التخطيط والتعاون الدولي بالمجمع، والأستاذ محمد وليد الإدريسي، مدير إدارة الإعلام والعلاقات العامة وتقنية المعلومات والاتصال بالمجمع، والأستاذ مراد التليبي، مستشار الأمين العام للشؤون الإعلام والعلاقات العامة بالمجمع.



قرارات المجمع وتوصياته في موضوع الأوقاف والهبات والتبرعات بجميع أنواعها، إيمانًا منها بكونها قرارات رصينة وناجعة بوصفها صادرة عن صفوة علماء وفقهاء الأمة، وتحظى بالإجماع. ونظرًا لما يشهده العالم اليوم من تطورات متصاعدة، وتغيّرات متتالية في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، فإن الحاجة تبرز إلى مواكبة فقهية لتلك التطورات والتغيّرات توجيهاً وتسديداً وترشيحاً من خلال بحث ودراسة موضوع أنواع الوقف والمواضيع المستجدة في المسألة الوقفية، خاصة الأوقاف النقدية والأوقاف المؤقتة بشكل موسّع ومستفيض. وبناءً على هذا، فقد اقترح أمين عام الندوة فكرة تنظيم ندوة علمية متخصصة خلال الأشهر القادمة لدراسة هذا الموضوع والخروج بتوصيات جديدة تُطرح على مجلس المجمع للاعتماد خلال دورته 25 القادمة. وفي نهاية اللقاء، كرّر معالي الأمين العام شكره لمعالي

زار معالي الدكتور صالح بن سليمان الوهيبي، الأمين العام للندوة العالمية للشباب الإسلامي، يوم الخميس 02 من شهر رجب لعام 1443هـ الموافق 03 من شهر فبراير لعام 2022م مقرّ الأمانة العامة للمجمع بمدينة جدة. وقد رحّب معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، بضيفه الكريم والوفد المرافق له، شاكرًا لمعاليه بزيارته، ومشيدًا بالجهود المتميزة التي تقوم بها الندوة العالمية للشباب الإسلامي على كافة الأصعدة، كما ثمن عاليًا ذلك التقدير الفائق والاحترام العظيم الذي تحظى به قرارات وتوصيات المجمع، خاصة تلك القرارات التي أصدرها المجمع في مجال الأوقاف والتبرعات. وختم معاليه حديثه بتطلّعه إلى أن تكون هذه الزيارة بداية مرحلة جديدة من علاقات التعاون الوثيق، والشراكة الواعدة، والتنسيق الدائم بين المجمع والندوة في مجال إعداد البحوث والدراسات وتنظيم الندوات والمؤتمرات وورش العمل حول مختلف القضايا والمسائل المتصلة بالشباب المسلم. من جهته، عبّر معالي الأمين العام للندوة عن سروره الكبير، وامتنانه الجليل لمعالي الأمين العام على حفاوة الترحيب وحُسن الاستقبال، مشيدًا بالدور الريادي الذي يقوم به المجمع في مجال التوجيه والترشيد والتسديد للقضايا الكبرى التي تهتمّ جميع المسلمين داخل العالم الإسلامي وخارجه. كما أكد معاليه حرص الندوة على الاستفادة من



## مبعوثة خاصة لقضايا المرأة من الخارجية الأمريكية تزور مقر المجمع بجدة

من الحقوق المشروعة التي أعطتها الشريعة الإسلامية للمرأة سواء في مجال الفكر، والاجتماع، والاقتصاد، والثقافة، والسياسة، كما عبرت عن امتنانها لدور المجمع المهم في تعزيز الوعي بأهمية تمكين المرأة من المشاركة في جهود البناء والتقدم والتطور في العالم الإسلامي، مشيدة بقرارات المجمع الموقفة المتعلقة بتعليم المرأة، وختان الإناث، وزواج القاصرات، وعمل المرأة، وغير ذلك. وختمت سعادتها حديثها بالتعبير عن تطلّعها إلى نجاح المجمع في جهوده في إقناع السلطات الجديدة في أفغانستان بتمكين المرأة الأفغانية من التعليم والعمل. ثم تباحث الجانبان أوجه ومجالات التعاون الممكنة بين المجمع ومكتب المبعوثة الخاصة لشؤون المرأة حول مختلف القضايا والمسائل ذات الاهتمام المشترك. ثم قدمت سعادة مديرة شؤون الأسرة والمرأة نسخة من كتاب قرارات وتوصيات المجمع باللغة الإنجليزية إلى ضيفتها والوفد المرافق.



الشؤون السياسية والاقتصادية بالقنصلية العامة للولايات المتحدة الأمريكية بجدة. وكانت في استقبال الوفد لدى وصوله السيدة ساره بنت أمجد حسين، مديرة شؤون الأسرة والمرأة بالمجمع، وقد رحبت سعادتها بالوفد، وعبرت باسم معالي الأمين العام للمجمع عن شكر المجمع عن تقديرها على الزيارة، كما عبرت عن تقديرها للقنصلية العامة على تسهيل الزيارة. ومن جانبها، أعربت المبعوثة الخاصة عن سرورها البالغ بزيارة المجمع، وعن تقديرها الفائق لما يقوم به المجمع من جهود مقدرة في تصحيح التصرفات والممارسات التي يتم بموجبها الاعتداء، وظلما وعدوانا، على العديد

في إطار تعزيز علاقات التعاون والشراكة والتنسيق بين مجمع الفقه الإسلامي الدولي والسلطات الرسمية التي تعنى بتدبير الشأن الديني والإشراف على قضايا المسلمين خارج العالم الإسلامي، زار مقرّ الأمانة العامة للمجمع بجدة يوم الخميس 16 من شهر رجب لعام 1443هـ الموافق 17 من شهر فبراير لعام 2022م، وفد من وزارة الخارجية بالولايات المتحدة الأمريكية برئاسة السيدة رينا أميري، المبعوثة الخاصة لقضايا المرأة الأفغانية وحقوق الإنسان بالخارجية الأمريكية، ترافقها المستشارة روشاني منصور، والسيدة لورا مارساليبي، موظفة الضبط، والسيد ألن كراوس، رئيس قسم



## فضيلة الدكتور محمد مصطفى شعيب يمثل المجمع في ندوة صناديق الاستثمار الإسلامية

شارك فضيلة الدكتور محمد مصطفى شعيب، المشرف على مرصد الفتاوى والمراجعات بالمجمع ممثلًا لمعالي الأمين العام للمجمع في الندوة التي أقامها المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية بالبحرين، تحت عنوان "صناديق الاستثمار الإسلامية: الاتجاهات والتحديات والفرص" يوم الأربعاء 23 من شهر جمادى الآخرة لعام 1443 هـ الموافق 26 من يناير لعام 2022م، وذلك عن بعد من خلال تقنية زوم. هذا وقد تطرقت الندوة لمشاركات المؤسسات المالية الإسلامية في سوق صناديق الاستثمار الإسلامية العالمية، وما يتعلق بتلك المشاركات وحجمها وأثارها والعوامل

المؤثرة فيها سلبًا وإيجابًا. كما تناولت الندوة أهمية زيادة الوعي حول صناديق الاستثمار الإسلامية، وفهم التطورات والمراحل تمر بها، مما يساعد في تقديم منتجات مبتكرة لإدارة تلك الصناديق. وتم خلال الندوة أيضًا إطلاق التقرير الخاص للمجلس حول "صناديق الاستثمار الإسلامية: الاتجاهات والتحديات والفرص" وهو تقرير يقدم تحليلًا واسعًا عن الأفق الجديدة والتحديات والعقبات التي تواجهها المؤسسات المالية الإسلامية في طريق نمو تلك الصناديق وازدهارها على الصعيدين الإقليمي والعالمي.



## الاجتماع الدوري الشهري السادس عشر لمنسوبي المجمع

يمكن أن تسهم في النهوض بالمجمع والارتقاء بأداء الموظفين. هذا، وقد استمع معاليه بكل اهتمام وتركيز إلى ملحوظات ومقترحات واستفسارات عدد من الموظفين، داعيًا الجميع إلى مواصلة التحلي بروح التعاون والتأزر والإخاء، مع بذل أقصى الجهود لإنجاز أنشطة وبرامج المجمع على الوجه الأمثل. هذا، وقد اتخذ الاجتماع عدّة قرارات، من أهمها: - توجيه إدارة الشؤون الإدارية والمالية إلى تزويد جميع الإدارات بقرّامات للأوراق؛ تسهيلًا لعملهم، وحرصًا على سرّية وثائق المجمع. - الإسراع في تسديد المستحقات المالية لمراجع اللغة الفرنسية والمصمّم الماليزي اللذين عملا على كتاب القرارات بنسخته الفرنسية. - البدء في تجميع المادة العلمية للآزمة لإخراج كتاب معجم أعلام المجمع. - التواصل مع الأستاذ أشرف؛ بهدف الحصول على النسخة السّوورد لكتاب مَعلمة القواعد الفقهية والأصولية؛ تمهيدًا للبدء في إعادة طباعته.



سيعد معاليه على هامش الزيارة سلسلة من اللقاءات رفيعة المستوى، بدءًا باللقاء بصاحب المعالي الوزير الأول، رئيس الحكومة الموريتانية، ومعالي وزير الخارجية الموريتاني، ومعالي وزير الشؤون الإسلامية والتعليم الأصلي الموريتاني، وسيوقع مع هذا الأخير اتفاقية شراكة وتعاون بين الوزارة والمجمع. وكما جرّت عليه العادة في مثل هذه الاجتماعات، فقد أفسح معاليه المجال أمام جميع الموظفين لإبداء آرائهم وملحوظاتهم حول سير العمل في المجمع، إضافة إلى تلقي مقترحاتهم التي

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، يوم الاثنين 6 من شهر رجب لعام 1443 هـ الموافق 7 من شهر فبراير لعام 2022م، الاجتماع الدوري الشهري السادس عشر لمنسوبي المجمع، عبر تقنيات الاتصال الافتراضي من مقرّ إقامته بالعاصمة الموريتانية نواكشوط. افتتح معاليه الاجتماع بالترحيب بالحاضرين، شاكرًا لهم الانتظام في حضور الاجتماعات الدورية لما لها من أهمية بالغة على سير أعمال المجمع، وحُسن إدارة أشغاله ومشاريعه، فضلًا عن كونه وسيلة يتم خلاله إتاحة الفرصة لجميع المنسوبي لطرح ملحوظاتهم ومقترحاتهم والتعبير عن أي رأي من شأنه أن يسهم في تحسين بيئة العمل وجودة المخرجات. ثمّ تطرّق معاليه إلى سبب زيارته للجمهورية الإسلامية الموريتانية، حيث يشارك في أعمال "المؤتمر الإفريقي الثاني عن تعزيز السّلم في المجتمعات"، والذي ينظمه منتدى أبو ظبي للسّلم على مدار ثلاثة أيام في الفترة الواقعة 8-10 من شهر فبراير. كما

## الاجتماع الدوري الحادي والثلاثون لرؤساء الأقسام

كما هنأ معاليه السادة الحضور بصدور العدد الأخير من النشرة الإخبارية للمجمع ضمن الأجل المحددة، وذلك بفضل تضافر جهود اللجان القائمة عليها، وبالخصوص المصمّم الأستاذ سعد السمّار الذي سهر على إخراج النشرة باللغات الثلاث الرسمية للمنظمة في وقت قياسي. وهذا وقد صدر عن الاجتماع عدّة قرارات من أهمها: - البدء في إعداد ونشر ترجمة السير الذاتية لأعضاء المجمع الأحياء في أعداد النشرة الإخبارية القادمة على أن يتضمن كل عدد اثني عشر (12) عضوًا. - التواصل مع السادة المستكثبين في ندوة تدويخ الدواجن للتججيل بإرسال أبحاثهم ضمنا لانعقاد الندوة في التاريخ المحدد لها. - المواظبة على مراجعة محتوى الموقع دوريا وإدخال التعديلات اللازمة عليه أولا بأول.

الاجتماعات الدورية بوصفها وسيلة من وسائل التواصل ومعرفة ومتابعة أنشطة وبرامج المجمع أولا بأول. وأكد معاليه على ضرورة الانضباط والالتزام بالقوانين والإجراءات المنظمة لعمل منسوبي المنظمة وإعطاء هذه الاجتماعات حقلها من الاهتمام والاحترام والعمل على تنفيذ ما يتم أخذه من قرارات وتوجيهات. ثمّ تحدّث معاليه عن رحلته الأخيرة إلى جمهورية موريتانيا الإسلامية حيث شارك في المنتدى الإفريقي الثاني حول تعزيز السّلم بالقارة الإفريقية. هذا وقد عقد معاليه على هامش القمة لقاءات مهمة مع كل من معالي الوزير الأول الموريتاني، ومعالي وزير الخارجية والتعاون الموريتاني، ومعالي وزير الشؤون الإسلامية والتعليم الأصلي الموريتاني، ووقع مع الأخير اتفاقية شراكة وتعاون استراتيجية بين الجمهورية الإسلامية الموريتانية والمجمع.



رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم الخميس 16 من شهر رجب 1443 هـ الموافق 17 من شهر فبراير لعام 2022م الاجتماع الدوري الحادي والثلاثين لرؤساء الأقسام وذلك من مقرّ إقامته بالعاصمة الغينية كوناكري. هذا وقد رحّب معالي الأمين العام بالسادة رؤساء الأقسام، وشكرهم على حضور هذه

## الاجتماع الثاني والثلاثون لرؤساء الأقسام



ونحوها، ثم الخبرات العملية والإدارية، وينص بوجه خاص على تاريخ قبوله عضوا منتدبا أو معينا بالمجمع. تشكيل لجنة متخصصة من إدارات مختلفة تعنى بجمع وصياغة وإخراج سير جميع أعلام المجمع -الأحياء منهم والأموات وإصدارها في كتاب موحد. رفع كلمات الافتتاح والختام في الدورات والندوات القديمة المسجلة على موقع المجمع لتعميم الفائدة منها، والحفاظ على جزء مهم من تاريخ المجمع. مواصلة مراجعة موقع المجمع الإلكتروني دوريا باللغات الثلاث للارتقاء به شكلا ومضمونا.

الإدارات من أجل تنفيذ جميع برامج وأنشطة المجمع، كما حثهم على المشاركة بالمقترحات البناءة والأفكار الخلاقة حتى يساهموا في إثراء مخرجات المجمع المتنوعة. ثم هنأ معاليه الجميع بمناسبة الانتهاء من طباعة الإصدار الثاني لكتاب قرارات وتوصيات المجمع باللغة الفرنسية، وذلك بعد توقف دام حوالي عقدين من الزمن (22 عاما)، إذ يعود تاريخ آخر إصدار باللغة الفرنسية إلى نهاية التسعينات. ثم أخبر معاليه الحضور عن فحوى خطاب جليل وجهه إليه صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، مستشار خادم الحرمين الشريفين، أمير منطقة مكة المكرمة، حيث عبر سموه في ذلك الخطاب عن شكره وتقديره لوفد المجمع الذي زار الإمارة قبل شهر تقريبا. كما جدد معاليه بهذه المناسبة شكر الأمانة العامة للمجمع لدولة المقر قيادة وشعبا على دعمها المستمر ورعايتها الكريمة لها ولمنسوبيها. وهذا وقد ناقش الاجتماع عددا من القضايا والمواضيع، واتخذ إزاءها جملة من القرارات، من أهمها: -إعادة صياغة تراجم أعلام المجمع، لتشتمل كل ترجمة على مكان الميلاد وتاريخه، ثم المؤهلات العلمية، ثم الخبرات العلمية ويندرج تحتها المؤلفات وأبحاث المؤتمرات

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، يوم الخميس 30 من شهر رجب لعام 1443هـ الموافق 03 من شهر مارس لعام 2022م الاجتماع الدوري الثاني والثلاثين لرؤساء الأقسام وفي مستهل اللقاء رحب معالي الأمين العام بالسادة رؤساء الأقسام، وشكرهم على حضور هذه الاجتماعات الدورية لما تحظى به من أهمية قصوى حيث تعنى بتفاصيل السياسات الكبرى والخطط التي تضعها الإدارات وتتولى الأقسام تنفيذها بكل دقة وحرفية وأكد معاليه أن الأقسام تعتبر الخط الأول في تنفيذ جميع القرارات التي تتخذ في الاجتماعات الدورية والسياسات التي تتضمنها الخطة الاستراتيجية الخمسية للمجمع مما يوثقها مكانة في غاية الأهمية لنجاح وتطور المجمع. كما شكر معاليه جميع الموظفين على ما يبذلونه من جهود قيّمة وصادقة للنهوض بأعمال المجمع، منوها بروح التعاون والتنسيق التي شهدتها بينهم من أجل إنجاز أنشطة وفعاليات وبرامج المجمع وإعلاء كلمته وسمعته عاليا بين الأمم. وفي نفس السياق طالب الجميع ببذل كل ما في وسعهم لتحقيق أهداف الإدارة التي ينتمون إليها والتنسيق والتعاون مع باقي

## الاجتماع الأسبوعي الخامس والستون لمديري الإدارات

لن يكون هناك تسامح حول من يخالف النظام، ويغادر الاجتماعات قبل نهايتها بدون إذن مسبق. هذا وقد صدرت عن الاجتماع عدة قرارات من أهمها: - رفع خطاب إلى معالي وزيرة المالية الأندونيسية بهدف التذكير بموضوع تحديد موعد لاستضافة دورة من دورات المجمع القادمة. - إعداد تقرير مفصل عن مدى إمكانية عقد ندوة إقليمية متخصصة في أفغانستان حول قضايا تعليم المرأة ومشاركتها في الحياة العملية. - تزويد موظفي المجمع بنسخة من النظام الأساسي لموظفي المنظمة والأجهزة المتفرعة ورقياً ورفع الرابط الإلكتروني لذلك في موقع المجمع. - مراجعة العروض المقدمة من دور الطباعة بخصوص طباعة العدد العشرين من مجلة المجمع.

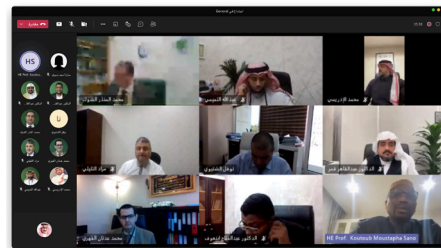
8 من شهر رجب لعام 1443هـ الموافق 9 من شهر فبراير لعام 2022م عبر تفنيه الاتصال المرئي بمقر إقامته في نواكشوط عاصمة الجمهورية الإسلامية الموريتانية. وفي مستهل الاجتماع رحب معاليه بالحضور، وشكرهم على التزامهم بالمشاركة في الاجتماعات الأسبوعية، مجدداً التأكيد على أهمية هذه الاجتماعات، ثم تحدث معاليه حول أهمية الالتزام بجميع قيم المجمع العشرة، وخص بالذكر والتركيز قيمة الانضباط المتمثلة في احترام الأنظمة والإجراءات التنظيمية والإدارية، واحترام تعليمات السلم الإداري، والابتعاد عن تصرفات مخلة بالأداب العامة واللباقة الإدارية، وتأكيداً لأهمية الانضباط دعا معاليه جميع منسوبي المجمع إلى احترام ساعات الدوام الرسمي، والالتزام بحضور الاجتماعات ومتابعتها إلى نهايتها بغض النظر عن أن يكون اجتماعاً عن بعد أو اجتماعاً فعلياً. وأوضح في هذه الأثناء بأنه



رغبة في ضمان استمرارية إنجاز الأنشطة والبرامج حسب مواعيدها، رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، الاجتماع الأسبوعي الخامس والستين لمديري الإدارات يوم الأربعاء

## الاجتماع الأسبوعي السادس والستون لمديري الإدارات

والمجمع في كافة المجالات، خاصة فيما يتعلق بتطوير الدبلوماسية الدينية خدمة للإسلام وتحصيحا لصورته خارج العالم الإسلامي. وأخيراً ألقى معاليه الضوء على لقائه بمعالي السيد الذاه ولد سيدي ولد أمير طالب وزير الشؤون الإسلامية والتعليم الأصلي، حيث بحث معه مجالات أوجه التعاون والتواصل والتنسيق والشراكة الاستراتيجية، ووقع مع معاليه أول مذكرة تعاون وتفاهم بين المؤسستين بغية بناء شراكة إستراتيجية في مجال الاستفادة المتبادلة من الإمكانيات والقدرات العلمية والبحثية للمؤسستين. هذا، وقد صدرت عن الاجتماع عدة قرارات من أهمها: • دعوة الجميع إلى الالتزام الكامل باللوائح التنظيمية والسلوكية المؤطرة لعمل جميع منسوبي الأمانة العامة للمنظمة. • التعاقد مع إحدى الجهات المتخصصة في التسويق الإلكتروني لبيع النسخة الإنجليزية من كتاب القرارات والتوصيات للمجمع. • طلب تقديم عروض إضافية من دور نشر مختلفة من أجل طباعة العدد العشرين من مجلة المجمع. • توجيه لجنة المشتريات بدراسة إمكانية بيع السيارات القديمة للمجمع وتعويضها بأخرى مناسبة للعمل.



عن تطلع المجمع إلى توثيق عرى التعاون والتواصل مع كافة السلطات الدينية والعلمية في موريتانيا في مختلف المجالات بهدف تنسيق الجهود وتنظيم البرامج والمؤتمرات والأنشطة الهادفة إلى تعزيز السلم والاستقرار ومكافحة التطرف والإرهاب في القارة الإفريقية، كما بحث مع معاليه أهمية إبراز النموذج الموريتاني الناجح في مجال التكامل المتين بين المقاربات الأمنية والمقاربات الفكرية في محاربة التطرف والإرهاب. ثم تحدث معاليه عن لقائه مع معالي وزير الشؤون الخارجية والتعاون الموريتاني، وتباحثا سبل تعزيز التعاون بين المؤسسات والمراكز العلمية والدينية بالجمهورية الإسلامية الموريتانية

انطلاقاً من حرص الأمانة العامة للمجمع على تطوير سير العمل، ومتابعة البرامج والأنشطة، والتنسيق بين الإدارات، وتلمس الاحتياجات، رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، الاجتماع الأسبوعي السادس والستين لمديري الإدارات، يوم الاثنين 13 من شهر رجب لعام 1443هـ الموافق 14 من شهر فبراير لعام 2022م وذلك عبر الاتصال المرئي من مقر إقامته بالعاصمة الغينية كوناكري بجمهورية غينيا. وفي مستهل الاجتماع رحب معاليه بالحضور، وشكرهم على حرصهم على المشاركة في الاجتماعات الأسبوعية، مجدداً التأكيد على أهمية هذه الاجتماعات، ثم تحدث معاليه عن زيارته الأخيرة إلى دولة موريتانيا حيث شارك في المؤتمر الإفريقي الثاني لتعزيز السلم بإفريقيا الذي انعقد بالعاصمة الموريتانية نواكشوط تحت رعاية كريمة من فخامة رئيس الجمهورية وبحضور ما لا يقل عن 250 شخصية سياسية ودينية وفكرية وممثلين عن المجتمع المدني والتنظيمات الشبابية بالقارة؛ كما تحدث عن لقائه بصاحب المعالي الوزير الأول الموريتاني السيد بلال مسعود، حيث عبر لمعاليه

## الاجتماع الأسبوعي السابع والستون لمديري الإدارات



الإقليمية المتخصصة بأفغانستان. • مراجعة جميع البيانات والتوصيات التي انبثقت عن الملتقيات العلمية التي انعقدت في العام الماضي، وما تم من قبل المجمع في تنفيذها. • التأكد من إرسال وتسليم الخطابات المتعلقة بمساهمات الدول، وذلك بالتواصل هاتفياً بالندوبيات والقنصليات. • إعداد تقرير حول كيفية تسويق كتاب القرارات باللغة الإنجليزية عن طريق المتاجر الإلكترونية.

لم يتم تنفيذه منها مع بيان أسباب عدم التنفيذ، وتقديم الحلول المناسبة لذلك. كما عبر معاليه عن شكره لكل من معالي الوزير الأول الموريتاني، ووزير الخارجية والتعاون الدولي، ووزير الشؤون الإسلامية والتعليم الأصلي ومعالي الشيخ العلامة عبدالله بن بيه، على دعوتهم الكريمة للحضور والمشاركة في المؤتمر الأفريقي الثاني لتعزيز السلم الذي انعقد في الجمهورية الإسلامية الموريتانية. وفي إطار المتابعة، وجه معاليه بالبداية بمراجعة بنود جميع الاتفاقيات المبرمة مع عدد من الجهات والتأكد من تنفيذ المجمع جميع التزاماته الواردة في تلك الاتفاقيات. هذا، وقد صدرت عن الاجتماع عدة قرارات من أهمها: • عقد اجتماع عاجل مع المنسوب الدائم لأفغانستان لدى منظمة التعاون الإسلامي بهدف التنسيق والتباحث معه حول موضوع عقد الندوة

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، الاجتماع الأسبوعي السابع والستين لمديري الإدارات، يوم الاثنين 20 من شهر رجب لعام 1443 هـ الموافق 21 من شهر فبراير لعام 2022م وذلك عبر الاتصال المرئي من مقر إقامته بالعاصمة الغينية كوناكري بجمهورية غينيا. وفي بداية الاجتماع رحّب معاليه بالحضور، وشكرهم على حرصهم على المشاركة في الاجتماعات الأسبوعية، مجدداً التأكيد على أهمية هذه الاجتماعات التي يتم خلالها التباحث والعمل سوياً من أجل اتخاذ القرارات ومناقشة مختلف القضايا والمسائل المتعلقة بالأمانة العامة للمجمع. ثم دعا معاليه إلى الإسراع في عقد اجتماع مخصص لمراجعة بنود الخطة الاستراتيجية في ضوء مؤشرات الأداء بهدف التقويم والتطوير من خلال معرفة ما تم تنفيذه من أنشطة وبرامج، وما

## الاجتماع الأسبوعي الثامن والستين لمديري الإدارات

المناسبة إدارتي الشؤون المالية والندوات والمؤتمرات إلى الشروع في الإعداد لهذا المقترح خلال الأشهر القادمة. هذا، وقد تم ناقش الاجتماع بنود قرارات الاجتماع السابق، وصدرت عنه عدة قرارات، من أهمها: • تقديم تقرير مفصل عن محتوى بيانات وتوصيات الملتقيات العلمية التي انعقدت في العام الماضي من أجل التأكد مما تم تنفيذه من تلك التوصيات. • السعي للحصول على الفسخ الإعلامي من وزارة الإعلام بخصوص كتاب القرارات باللغتين العربية والإنجليزية من خلال التواصل مع إحدى دور النشر، وذلك بغرض التسويق للكتاب داخل وخارج دولة المقر. • تحديث قائمة أسماء الشركاء الاستراتيجيين الجدد رفعها على موقع المجمع. • البدء في إجراءات تأسيس المجلس التنسيقي الأعلى للصناعة المالية الإسلامية، وتفعيل التصور الذي تم تقديمه.

جماعية تكون جميع الإدارات مشاركة في اتخاذها ومسؤولة عنها، ومتفق عليها، داعياً الجميع لتنفيذها والالتزام بها، كما بين معاليه بأن هذه الاجتماعات هي فرصة للتعرف على مجريات أخبار المجمع والأحداث والأنشطة والموضوعات التي تستجد وطرق تنفيذ ومتابعة أنشطة وبرامج المجمع. ثم تحدث معاليه عن الخطاب الذي وجهه صاحب السمو الملكي خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين، أمير منطقة مكة المكرمة الخاص والذي عبر فيها عن شكره وتقديره للزيارة التي قام بها وفد المجمع مؤخراً لإمارة منطقة مكة المكرمة. كما تحدث معاليه عن أهمية التباحث من أجل إقامة الدورة المجمعية القادمة بمدينة جدة في حال تعذر استضافتها خارج دولة المقر بسبب ظروف الجائحة وأثارها، وجه بهذه



رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، الاجتماع الأسبوعي الثامن والستين لمديري الإدارات، يوم الاثنين 27 من شهر رجب لعام 1443 هـ الموافق 01 من شهر مارس لعام 2022م، وذلك عبر الاتصال المرئي من مقر إقامته بمدينة كوناكري، عاصمة جمهورية غينيا. وفي بداية الاجتماع رحّب معاليه بالحضور، وشكرهم على حرصهم على المشاركة في الاجتماعات الأسبوعية، مجدداً التأكيد على أهمية هذه الاجتماعات التي يتم خلالها التباحث حول مختلف قضايا المجمع من أجل اتخاذ قرارات

لمزيد من المعلومات يرجى التفضل بالتواصل معنا على العنوان التالي

المملكة العربية السعودية ص.ب 13719 جدة 21414  
هاتف: 9690518 / 2575662 / 6900346 / 6900347 (96612)  
فاكس: 9690347 (96612)

تصميم:  
أ. محمد وليد الإدريسي  
أ. سعد صلاح الدين

www.iifa-aifi.org

تصوير:  
أ. أمجد المنسي

info@iifa-aifi.org

إدارة التحرير:  
د. عبدالفتاح أبنتعوف  
أ. محمد وليد الإدريسي  
أ. مراد تليلي

@aifi\_org

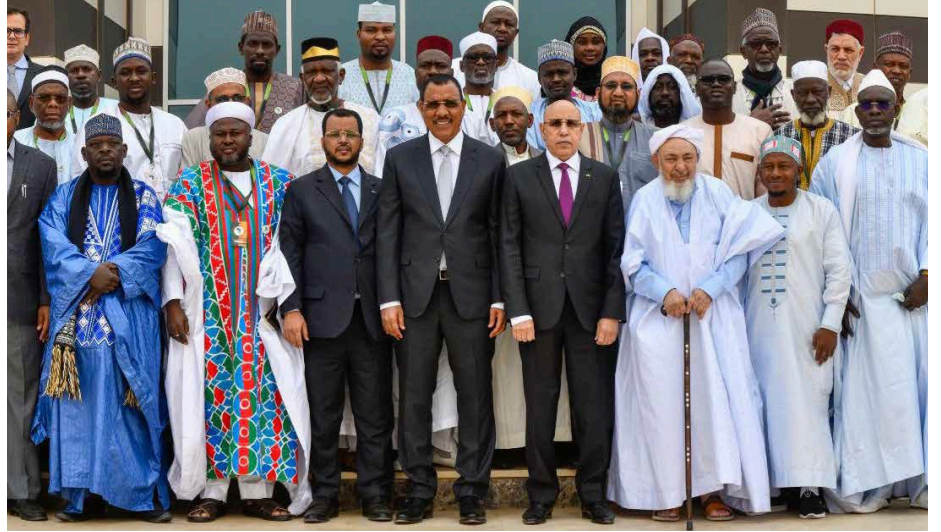
المشرف العام:  
أ.د. قطب مصطفى سانو  
الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي

@aifi\_org

## المشاركون في المؤتمر الإفريقي الثاني لتعزيز السلم بنواكشوط يصدرن بياناً ختامياً مع توصيات مهمة لترسيخ الاعتدال والتسامح ونبذ الغلو والتطرف

الطول بعيداً عن خطاب اليأس والقنوط الذي نُهي عنه المؤمنون: (وَلَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ). استحداث لجنة للحوار والمصالحات والتنمية، تجمع بين الحكماء والوجهاء والعلماء في كل بلد، وتعنى بالوساطات والمصالحات لفض النزاعات ذات الأشكال والأنماط المختلفة، سواء كان مردها إلى ضغائن وإحن تاريخية أو عصبية عرقية وقبلية أو كان سببها الفكر المتطرف والإرهاب. ومن وظائف هذه الهيئة المقترحة التكوين والتدريب على ثقافة الحوار وآلياته ومبادئه وإشكالاته. إنشاء وتنظيم قوافل السلام، تتكون من الأئمة والوجهاء من مختلف العرقيات والقبائل في المناطق التي تعاني من الحروب الأهلية والصراعات الدموية. تهدف إلى العمل الميداني المؤثر في نشر قيم التسامح والأخوة وتكون رسل مودة تخفف غلواء الاختلاف وتعزز أواصر المحبة والأخوة داخل المجتمعات.

• ضرورة أن يصحب هذا الجهد الفكري جهد تنموي يعمل على مساعدة المتضررين وتشغيل العاطلين وتعزيز دور الدولة الوطنية وزيادة حضورها. • أشاد المؤتمر بنموذج دولة الإمارات العربية المتحدة في دعم جهود السلام والمصالحات في كل دول العالم وبخاصة في إفريقيا ودول الساحل انطلاقاً من رؤيتها الثابتة لأهمية التعايش والتصالح والتسامح. • تأسيس " جائزة إفريقيا لتعزيز السلم" لتكون تشجيعاً وتقديراً لمن لهم إسهامات بارزة في مجال السلم والمصالحات من علماء ومفكرين وشباب وصناع قرار في القارة الإفريقية. • تأسيس منصة إلكترونية تفاعلية لمتابعة التوصيات والاقتراحات وبلورة الأفكار. • تأسيس مقر رئيس للمؤتمر الإفريقي لتعزيز السلم يُعنى بتعزيز السلم وبحث قيم التسامح والتعايش في إفريقيا ودول الساحل في نواكشوط ليكون مقراً لانطلاق أعمال المؤتمر في مختلف دول القارة. • تشجيع وتكثيف لقاء القيادات الدينية بغية إبراز أن الدين يبني الجسور بين الثقافات، ويمكنه أن يكون قوة للسكينة والمصالحات. • تكوين لجان تربوية لإعداد برامج تعليمية لمكافحة أفكار التطرف والغلو. • عقد شراكات بين المؤتمر الإفريقي لتعزيز السلم والمؤسسات الدينية والجامعية الحكومية والخاصة الإقليمية والدولية لتفعيل ومتابعة تنفيذ مضامين إعلان نواكشوط 2020. • نشر مخرجات ومضامين هذا الملتمقى عبر شبكات التواصل وفي وسائل الإعلام في مختلف دول القارة وبمختلف اللغات الإفريقية لتصل رسائله وأفكاره إلى جميع فئات المجتمع. وفي نهاية المؤتمر، عبر المشاركون عن صادق شكرهم وجزيل ثنائهم لحكومة الجمهورية الإسلامية الموريتانية على تيسيرها انعقاد هذا الملتمقى، ورفعوا أسمى مشاعر الامتنان لفخامة الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، حفظه الله، على رعايته الكريمة للمؤتمر، كما توجهوا بفائق الشكر لدولة الإمارات العربية المتحدة على دعمها للمؤتمر؛ وعبروا عن جليل شكرهم وعظيم امتنانهم لفخامة الرئيس محمد بازوم -رئيس جمهورية النيجر على تشريفه للمؤتمر ومشاركته القيمة في أعماله. داعين الله أن يحفظ الأوطان ويصلح الأعمال ويرفع الوباء والبلاء عن البشرية جمعاء، إنه ولي ذلك والقادر عليه.



دعوتهم إلى استحضار واستصحاب هذه الأهداف والمعايير في سائر ما يقدمون عليه من مشروع سواء أكان مشروعاً فكرياً، أم اجتماعياً، أم اقتصادياً أم سياسياً، أم غير ذلك. هذا، وقد صدر عن المؤتمر بيان ختامي شامل ومركز تضمن تلخيصاً أميناً لأهم نتائج المؤتمر، من ضمنها: التأكيد على أولوية البحث عن قيم التضامن؛ والتذكير بمطالبة المسلم الحق على بذل السلام للعالم كله إنساناً وحيواناً وبيئة، بكفه يده عن الأذى، ولسانه عن نشر الفتن، وقلبه عن الكراهية؛ والتأكيد على أهمية البعد الفكري لمعالجة الأزمات التي تعاني منها إفريقيا، والدعوة إلى وضع السلاح وعدم الخروج على الجماعة؛ ومنع الفتن والحماية من الاقتتال والقتل؛ والاتفاقات إلى فقه السلم إحياءاً للتوجهات القرآنية والنبوية وضبطاً للمفاهيم الشرعية؛ والوعي بأهمية الربط بين الأحكام الشرعية التكليفية الخمسة (الإيجاب، النذب، التحريم، الكراهة، الإباحة) والأركان والشروط والموانع، والعلل المرتبطة بها؛ والتأكيد على ضرورة تصحيح المفاهيم بتأصيل المراد منها تأصيلاً محكماً، كمفهوم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والجهاد، وطاعة أولي الأمر، بحسبانها مفاهيم كانت في الأصل سياجاً على السلم وأدوات للحفاظ على الحياة ومظهراً من مظاهر الرحمة الربانية التي جاء بها الإسلام، وقد أدى فهمها على غير حقيقتها إلى ممارسات ضد مقصدها الأصلي وهدفها وغايتها؛ والدعوة إلى إعادة الفاعلية لمبدأ الحوار والمصالحة، انطلاقاً من القناعة الراسخة بأن الحلول العسكرية والأمنية وحدها غير كافية، وأنه أن الأوان لتستعيد التراث الإفريقي الأصيل في التسامح وفي حل المشكلات بالحوار والوساطات والمصالحات بالحكمة تحت أشجار البواب (الدوم) أو النخيل المثمرة؛ والتأكيد على أن الجهاد الصحيح شرع من أجل السلم والرحمة، مما يعني كون التطرف والعنف بغياً وخروجاً، وفساداً في الأرض؛ والتأكيد على أن سبيل الله نجاة وليست فتناً، وحياة وليست موتاً؛ وتوجيه الجهود التأصيلية إلى جعل الانتماء الديني حافزاً لتجسيد المواطنة والعيش في ظل الدولة الوطنية. وأما توصيات المؤتمر، فقد تضمنت هي الأخرى مبادرات موفقة، ومقترحات سديدة، وهذه بنودها: • التأكيد على الحاجة إلى مواصلة البحث عن خطاب جديد مقنع، ومقاربة متجددة تفتح الأفق وتفتح

بدعوة كريمة من لدن معالي الشيخ العلامة عبدالله بن المحفوظ بن بيه، رئيس منتدى أبوظبي للسلم، ورئيس مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي، شارك معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، في المؤتمر الإفريقي الثاني لتعزيز السلم، خلال الفترة الواقعة ما بين 6-8 من شهر رجب لعام 1443 هـ الموافق 08 - 10 من شهر فبراير لعام 2022م بمدينة نواكشوط بالجمهورية الإسلامية الموريتانية. هذا، وقد انعقد المؤتمر تحت الرعاية السامية لفخامة الرئيس السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وبشراكة بين الحكومة الموريتانية والمؤتمر الإفريقي لتعزيز السلم الذي يعد إحدى مبادرات منتدى أبوظبي للسلم بدولة الإمارات العربية المتحدة، واختار المؤتمر شعار "بذل السلام للعالم" عنواناً تماشياً مع ما ورد في إعلان نواكشوط 2020 الذي دعا إلى ابتكار حلول تستنير بمقاصد الشريعة السمحة في الحفاظ على الضروريات الخمس، وملامح التراث الإفريقي العريق في المصالحات وتجنب النزاعات الأهلية؛ وتناولت جلسات المؤتمر محاور مختلفة، من أهمها، إفريقيا: الوضع الراهن والمقاربات، تفكيك الخطاب المتطرف وتصحيح المفاهيم الشرعية، الحوارات والمصالحات وتعزيز السلم المجتمعي، الدين حافزاً على المواطنة، التراث الإفريقي رافداً للسلام، وإفريقيا- قارة المستقبل، كما عقد على هامش المؤتمر ورشات حول الأدوار الإيجابية للتعليم والإعلام والشباب في صناعة السلم ومكافحة التطرف. وقد ألقى معاليه كلمة في إحدى تلك الورشات عن أهمية استشعار شباب القارة مسؤوليتهم المرتجاة في النهوض بالقارة، والمشاركة الفاعلة في بناء مستقبلها، وتقديمها وتطويرها من خلال التزود بالعلم والمعرفة، والتمكن من تقنيات المعلومات والاتصال المعاصرة، وحسن التخطيط والتنظيم، وبناء الشراكات الاستراتيجية، وتشديد جسور التواصل والتكامل، منوهاً بأهمية استيعاب الشباب الإفريقي الأهداف الذكية الخمسة التي تتضمنها كلمة "SMART=الذكي"، وتعني ضرورة البدء بتحديد المشروع المراد إنجازه وضبطه، والتأكد من قابليته للمقايسة، وقابليته للتحقق، وكونه ذا صلة بالواقع المعاش، فضلاً عن تحديد وقت لإنجازه. وختم معاليه حواراً مع الشباب إلى